

دبلوماسيون لـ(الثورة):

على اليمنيين مواصلة نهج الحوار لاستكمال محطات التسوية السياسية



* تتواصل دعوات الدول الراحية للتسوية السياسية اليمنية، لكافة القوى السياسية والجماعات المسلحة بضرورة تحكيم العقل والحكمة وتغليب مصلحة الوطن العليا على المصالح الضيقة، ومواصلة محطات المصالحة الوطنية والتسوية السياسية حفاظاً على وحدة اليمن وأمنه واستقراره..

سفراء الدول الراحية أشادوا في أحاديث صحفية لـ(الثورة) بما حققه اليمنيون حتى اللحظة وما أبدته القيادة السياسية اليمنية ممثلة بفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- من مرونة وتفاعل وقبول بالآخر وصبر وعزيمة، في سبيل الوصول بالتسوية السياسية إلى بر الأمان... إلى التفاصيل:

● لقاءات / محمد محمد إبراهيم

السفيرة البريطانية جون ماريوت: الحلول المستدامة التي يحتاجها اليمنيون لن تأتي إلا من خلال الحوار والمصالحة وليس من فوهات البندقية



الكلمات التصالحية لن تحل كل مشاكل اليمن. إذ يريد الشعب اليمني أن يرى تغييرات حقيقية وملموسة في حياة اليمنيين، فهم يتوقعون من كل القيادات السياسية أن يعملوا معاً لتنفيذ الإصلاحات الحيوية التي تهدف إلى تحسين حياة المواطنين..

وجدت القائمة بأعمال السفير الأمريكي بصنعاء دعم الولايات المتحدة الأمريكية للجهود الحثيثة التي تبذلها القيادة السياسية والحكومة اليمنية.. لافتة إلى أن التسوية السياسية هي عملية صعبة تتطلب الصبر ورؤية طويلة الأجل. ومع ذلك، يسير اليمن في الاتجاه الصحيح.

وأضافت ساساهارا: نحن بدورنا نتطلع لرى اختتام صياغة الدستور الجديد الذي سيحمي حقوق المواطنين اليمنيين بغض النظر عن انتماءاتهم الجغرافية أو القبلية، وإجراء استفتاء على الدستور الذي سيمنح الشعب اليمني صوتاً نحو مستقبلهم، وعقد انتخابات شفافة تسمح للمواطنين اليمنيين باختيار قيادات تناصر وتلبي احتياجاتهم..

القائمة بأعمال السفارة الأمريكية: النقد دون تقديم الحلول لن يحقق تطلعات الشعب اليمني

والاقتصادي في البلاد، والعمل بجد لتحسين حياة جميع المواطنين اليمنيين.

مؤكدة أن الوقوف على الهامش، أو تقديم النقد فقط دون تقديم الحلول لن يحقق تطلعات الشعب اليمني وأن الولايات المتحدة ستواصل دعم الرئيس هادي والحكومة اليمنية والشعب اليمني في الوقت الذي يعملون فيه معاً لبناء نظام حكم ديمقراطي يمثل الشعب اليمني ويتحمل المسؤولية أمام هذا الشعب.

وأضافت ساساهارا: لا ينبغي أن تكون السياسة لعبة محصلتها النهائية صفر، إذ تتطلب السياسة تسوية ونقاشاً عاماً وصحياً لأن اليمن يقف على مسار جديد، مسار يسعى لتحديد نفسه كدولة ديمقراطية جامعة ومسؤولة. مشيدة بالعديد من اليمنيين، سواء أولئك الذين في الحكومة أو أولئك المواطنين العاديين، الذين أسهموا في تحقيق الانتقال السياسي السلمي..

لافتة إلى أن المصالحة الوطنية ستلعب دوراً محورياً في تقدم اليمن، كما أنها تقع في قلب هذا المشروع السياسي الطموح، ومع ذلك، فإن

الدينية والاجتماعية والنساء والشباب، العمل معاً لتحقيق تطلعات المواطنين لحياة أفضل.. واعتبرت أي ممارسات من شأنها عرقلة تطلعات الشعب اليمني أعمالاً غير وطنية.. وأنه يمكن لليمن أن يكون مثلاً يُحتذى لدول أخرى في كيفية حل الخلافات السياسية عبر الحوار، في الوقت الذي تحصد فيه الصراعات الأهلية أرواح الكثيرين في سوريا والعراق وبلدان أخرى..

وقالت ساساهارا: نؤيد دعوة الرئيس عبد ربه منصور هادي للاستئناف الوطني الذي يعد إحدى الركائز السياسية للعملية الانتقالية، فقد وضع اليمن أساساً جيداً لتحقيق المصالحة الوطنية من خلال مؤتمر الحوار الوطني، لكن اليمن في هذه الأيام، يواجه عدداً من التحديات السياسية.. ومن الأهمية بمكان أن يبقى الشعب اليمني ملتزماً بالعملية الانتقالية وأن لا يحيد بصره عن نتائج مؤتمر الحوار الوطني، والانتقال بنجاح من المرحلة الحالية، وصياغة دستور جديد.. كما تحتم المسؤولية المدنية على كل مجموعة سياسية واجتماعية تحمل مسؤولياتها لتحسين الوضع السياسي والأمني

كلها تصب في الاتجاه الصحيح. لم يكن مؤتمر الحوار الوطني مثالياً ولكنه جمع أطراف الشعب بطريقة مفيدة وغير مسبوق. في حين أن على التقدم أن يكون مستداماً يجب أن يكون أسرع.. يريد الشعب أن يرى التقدم في صياغة الدستور. وأكثر أهمية أنه يريد رؤية تغيير حقيقي وإيجابي في الحياة اليومية وهذا ما ينبغي أن تحققة الحزمة الاقتصادية للرئيس هادي. ومن هذا المنطلق على العناصر السياسية أن تدعم لا أن تعيق تنفيذها..

الحوار مسلك ناجح

* من جانبها قالت القائمة بأعمال سفارة دولة الولايات المتحدة الأمريكية بصنعاء السيدة كارين ساساهارا: إن اليمن في الظروف الراهنة يحتاج إلى الحوار الذي يواجه عدداً من التحديات السياسية.. ومن الأهمية بمكان أن يبقى الشعب اليمني ملتزماً بالعملية الانتقالية وأن لا يحيد بصره عن نتائج مؤتمر الحوار الوطني، والانتقال بنجاح من المرحلة الحالية، وصياغة دستور جديد.. كما تحتم المسؤولية المدنية على كل مجموعة سياسية واجتماعية تحمل مسؤولياتها لتحسين الوضع السياسي والأمني

موضحة أن اليمن اليوم يواجه العديد من التحديات، والتي تتطلب من كل اليمنيين، سياسيين وصحفيين ومنظمات المجتمع المدني والقيادات



القائمة بأعمال السفارة الأمريكية: النقد دون تقديم الحلول لن يحقق تطلعات الشعب اليمني

اليمينية، قالت ماريوت: تأتي دعوة الرئيس هادي للمصالحة الوطنية في وقت هام في تاريخ الشرق الأوسط واليمن.. فبينما نشهد إراقة الدماء في العراق وسوريا وغزة ونرى تداعي مكتسبات الربيع العربي، على اليمن أن يقرر ما إذا كان يريد أن يفخر بثورة الشباب وإحداث تغيير حقيقي. إن دفع الرئيس هادي بالمصالحة يدل على أنه يريد ذلك التغيير ويريد احترام مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

مؤكدة أن المصالحة شيء رئيسي وهذا هو السبب وراء طرح الرئيس لها في قلب كلمته في العيد. وعندما تعمل الأحزاب السياسية معاً فإنها تكون قادرة على إحداث التغيير الشامل والمستدام الذي تحتاجه اليمن ومن هنا أمام هذه حكومة وفاق انتقالية وعلى الأحزاب والعناصر الأخرى والشعب العمل معاً. هناك ما يكفي من التحديات أمام نجاح العملية الانتقالية دون الحاجة إلى خلق تحديات جديدة.

وأوضحت سعادة السفارة البريطانية الخطوات التي تم اتخاذها إلى الآن ومنها مؤتمر الحوار الوطني ولجنة صياغة الدستور والهيئة الوطنية ووجود انفتاح أكثر قليلاً -

* إن المحطة التي وصل إليها اليمنيون اليوم ونالت إعجاب العالم هي محطة الحوار الوطني الشامل ووثيقة مخرجاته التي أعلن عنها في 25 يناير 2014م بحضور دولي كبير، وهي الخارطة التي ارتضاها اليمنيون بعد أن كاد انسداد السبل أن يضعهم في أتون حرب طاحنة تأتي على الأخضر واليابس.. لهذا تعالت أصوات المجتمع الاقليمي والدولي ممثلة بدول مجلس التعاون الخليجي العربية، والدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن (مجموعة العشر الراحية للتسوية السياسية اليمنية)، وبيان مجلس الأمن الأخير الذي كان مفصلاً في متن القضية اليمنية، وليس تدرجاً في الشأن اليمني كما يروج بعض الانتهازيين والمستغلبين لما وصلت إليه اليمن من وضع اقتصادي هش، بل حرصاً على استمرار عملية استكمال التسوية السياسية اليمنية التي شكلت نقطة فارقة في تاريخ الربيع العربي الذي نشاهد دماره في ليبيا وسوريا والعراق، وهذه التسوية بتلك المفارقة تعد نجاحاً للإرادة اليمنية قيادة وشعباً، من ناحية وانتصاراً أممياً ما كان له أن يتحقق لولا التقاء جديتها مع الإرادة اليمنية، وسيحسب هذا الانتصار في سجل تاريخ العلاقات الإنسانية والدبلوماسية القائمة بين اليمن وهذه الدول الراحية، ومنظومة العمل الدولي الأممي ممثلاً بالأمم المتحدة ومجلس الأمن..

مؤكدة أيضاً أن على كل هذه القوى أن تتحمل المسؤولية الشخصية والأخلاقية في عملها فلا تشجع أو تتسامح أو تشارك في الفساد، داعية إلى الابتعاد عن الإسهام فيه، ووقف أي ممارسات تتصل بذلك..

وأضافت ماريوت أن قادة النخب السياسية اليمنية يحتاجون إلى حوار حقيقي مع الشعب وليس مجرد نخب تتحدث مع بعضها البعض.. ولا تستخدم الشعب وهموم الشعب في تعزيز أجنداتها.. وأن الحلول المستدامة لليمن تتمثل في توفير اقتصاد أفضل واستتاب الأمن، وهذا ما يخرنا اليمنيون به، فهم في حاجة ماسة إليه، وهذه الحلول لن تأتي إلا من خلال الحوار والمصالحة والعمل معاً ولا تأتي من فوهات البندقية..

وأضافت ماريوت مخاطبة الشعب اليمني: أنا أو من باليمن. أنظر حولي في المنطقة وأرى أجزاء منها تحترق. لدى اليمنيين عادة الرجوع من حافة الهاوية، عندما ينظرون إلى شفا الكارثة.. ولكن اليمن الآن بحاجة إلى الانتقال إلى المرحلة التالية من إيجاد الحلول المستدامة وذلك من خلال تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني لبناء يمن أفضل وهذه هي مسؤولية الجميع لإحداث الفرق، ومهما شعرت في بعض الأحيان بالضعف فهناك الدعم من أصدقاؤك الدوليين..

وحول مشروع المصالحة الوطنية الذي أطلقه الرئيس هادي على طريق استكمال مراحل التسوية السياسية

* إن المحطة التي وصل إليها اليمنيون اليوم ونالت إعجاب العالم هي محطة الحوار الوطني الشامل ووثيقة مخرجاته التي أعلن عنها في 25 يناير 2014م بحضور دولي كبير، وهي الخارطة التي ارتضاها اليمنيون بعد أن كاد انسداد السبل أن يضعهم في أتون حرب طاحنة تأتي على الأخضر واليابس.. لهذا تعالت أصوات المجتمع الاقليمي والدولي ممثلة بدول مجلس التعاون الخليجي العربية، والدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن (مجموعة العشر الراحية للتسوية السياسية اليمنية)، وبيان مجلس الأمن الأخير الذي كان مفصلاً في متن القضية اليمنية، وليس تدرجاً في الشأن اليمني كما يروج بعض الانتهازيين والمستغلبين لما وصلت إليه اليمن من وضع اقتصادي هش، بل حرصاً على استمرار عملية استكمال التسوية السياسية اليمنية التي شكلت نقطة فارقة في تاريخ الربيع العربي الذي نشاهد دماره في ليبيا وسوريا والعراق، وهذه التسوية بتلك المفارقة تعد نجاحاً للإرادة اليمنية قيادة وشعباً، من ناحية وانتصاراً أممياً ما كان له أن يتحقق لولا التقاء جديتها مع الإرادة اليمنية، وسيحسب هذا الانتصار في سجل تاريخ العلاقات الإنسانية والدبلوماسية القائمة بين اليمن وهذه الدول الراحية، ومنظومة العمل الدولي الأممي ممثلاً بالأمم المتحدة ومجلس الأمن..

مؤكدة أيضاً أن على كل هذه القوى أن تتحمل المسؤولية الشخصية والأخلاقية في عملها فلا تشجع أو تتسامح أو تشارك في الفساد، داعية إلى الابتعاد عن الإسهام فيه، ووقف أي ممارسات تتصل بذلك..

وأضافت ماريوت مخاطبة الشعب اليمني: أنا أو من باليمن. أنظر حولي في المنطقة وأرى أجزاء منها تحترق. لدى اليمنيين عادة الرجوع من حافة الهاوية، عندما ينظرون إلى شفا الكارثة.. ولكن اليمن الآن بحاجة إلى الانتقال إلى المرحلة التالية من إيجاد الحلول المستدامة وذلك من خلال تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني لبناء يمن أفضل وهذه هي مسؤولية الجميع لإحداث الفرق، ومهما شعرت في بعض الأحيان بالضعف فهناك الدعم من أصدقاؤك الدوليين..

وحول مشروع المصالحة الوطنية الذي أطلقه الرئيس هادي على طريق استكمال مراحل التسوية السياسية

في هذا السياق قالت سعادة السفارة البريطانية بصنعاء السيدة